سبب

مضرّ وهو المعصية فان فعلت ذنبا وعقبته بالتوبة والندم
والانكسار والانابة كان سببا وصلك به وان فعلت طاعة
فعقبتها بالعجب والكبر كان ذلك سبب البعد عنه عجبا كيف تطلب
صلاح قلبك وجوارحك تفعل ما شأت من المخالفات كالنظر
والغيبة والنميمة وغير ذلك فمثالك كمن تداوا بالسم او كمن اراد
تنظيف ثوبه بالسواد فعليك بالعزلة والخلوة فمن كانت العزلة
له كان العزلة ومن صدقت عزلته ظفر بمواهب الحق له بالمنن
وعلامتها كشف الغطاء واحياء القلب وتحقيق المحبة عليك بحسن
العمل لا بكثرته فمثال كثرة العمل مع عدم الحسن فيه كالثياب الكثيرة
اليسيرة الثمن ومثال قلة العمل مع حسنه كالياقوتة صغير
جرمها ثقيل كثير ثمنها فمن اشغل قلبه بالله وعالجه مما يطرأ عليه
من الهوى كان افضل ممن يكثرة الصلوة والصوم مثال من صلى
الصلوة بغير حضور القلب كمن اهدى للملك مايه صندوق

ممن

فارغة

فارغة فيستحق العقوبة من الملك ومن صلى بحضور القلب كمن
اهدى له ياقوتة تتساوي الف دينار فان الملك يذكره عليها دايما
اذا دخلت في الصلوة فانك تناجي الله سبحانه وتعالى وتكلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لانك تقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته ولا يقال ايها النبي الا لرجل عند العرب الا لمن يكون حاضرا
ركعتان بالليل خير من الف بالنهار وان الصلوة فيه ركعتين
تجد ذلك في ميزانك وهل تشتري العبد الا للخدمة هل رايت
عبدا يشتري ليأكل وينام ما انت الا عبد اشتريت قال الله تعالى
ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون فمن لم يلزم نفسه لزمته ومن
لم يطالبها طالبته فلو جعلت عليها الاثقال بالطاعة لما طالبتك
بالمعصية ولما كنت تنزع لها هل رايت الصالحين من العباد يتفرجون
في الاعياد من شغل نفسه بالمباحات والفرح شغل من قيام الليل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)